. @ 378 @

(والهوى يستزيد حالا فحالا % وكذا ينسلي قليلا قليلا) .

(ويك لا تأمنن صروف الليالي % إنها تترك العزيز ذليلا) .

(فكأني بحسن وجهك قد صاحت % به اللحية الرحيل الرحيلا) .

(فتبدلت حين بدلت بالنور % ظلاما وساء ذاك بديلا) .

(فكأن لم تكن قضيبا رطيبا % وكأن لم تكن كثيبا مهيلا) .

(عندها يشمت الذي لم تصله % ويكون الذي وصلت خليلا) .

وله أيضا .

(رأيت الهلال ووجه الحبيب % فكانا هلالين عند النظر) .

(فلم أدر من حيرتي فيهما % هلال الدجى من هلال البشر) .

(ولولا التورد في الوجنتين % وما راعني من سواد الشعر) .

(لكنت أظن الهلال الحبيب % وكنت أظن الحبيب القمر) .

وقال أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري أنشدنا أبو القاسم نصر ابن أحمد الخبزأرزي لنفسه .

(بات الحبيب منادمي % والسكر يصبغ وجنتيه) .

(ثم اغتدى وقد ابتداء % صبغ الخمار بمقلتيه) .

(وهبت له عيني الكرى % وتعوضت نظرا إليه) .

(شكرا لإحسان الزمان % كما يساعدني عليه) .

وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ما مثاله حكى أبو محمد عبد ا بن محمد الأكفاني البصري قال خرجت مع عمي أبي عبد ا الأكفاني الشاعر